الدرس)941(جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع والاربعون بعد المئة من لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتاب الانبياء - 00:00:00

المقصد التاريخي والسيرة. تفضل يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله باب الذي وفى دينه والقاه في البحر رجل بخاري ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:30

انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث وروى البخاري هذه القصة معلقة في اماكن من كتابه الصحيح وبعض هذه الروايات بصيغة الجزم واذكر هنا اوسع هذه الروايات واشملها - 00:00:48

عن ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بكى رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يصرفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم - 00:01:06

فقال كفى بالله شهيدا. قال فاتني بالكفيل. قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله - 00:01:19

فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار - 00:01:35

فسألني كثيرا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جاهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر. واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه - 00:01:52

ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده. فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله. فاذا بالخشبة التي بها المال فاخذها لاهله حطبا. فلما نشرها وجد المال والصحيفة - 00:02:11

ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى باالف دينار. فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه. قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه. قال فان الله - 00:02:29

فقد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة تنصرف باالف دينار راشدا باب عتاب النبي الذي احرق قرية النمل باب باب مثل المسلمين ومثل اليهود والنصارى اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى - 00:02:47

مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت - 00:03:14

نصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس - 00:03:35

على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين؟ فغضبت اليهود والنصارى. فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من

حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فانه فضلي اعطيه من شئت - 00:03:49
وفي رواية انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب شمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا. ثم اوتي اهل الانجيل ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل. فعملوا الى صلاة العصر ثم - 00:04:05
جزوا فاعطوا قيراطا قيراطا. ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين واخرج البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى - 00:04:25
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم. فعملوا له الى نصف النهار. فقالوا لا حاجة لنا لا اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل - 00:04:43
فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا. فابوا وتركوا واستأجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين حتى اذا كان - 00:04:57
اين من اللي حطيتها ملي كان مم حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم ما بقي من النهار شيء يسير. فابوا فاستأجر قوم ان يعملوا له بقية يومهم. فعملوا بقية يومهم - 00:05:16
حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم. اخرج البخاري عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:48
ستمائة سنة باب الذي وجد جرة ذهب باب قصة الكفل من بني اسرائيل خرج الترمذي عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن - 00:06:07
اني سمعت اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله اتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها. فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارعدت وبكت - 00:06:27
فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلته؟ اذهبي فهي لك وقال لا والله لا اعصي الله بعدها ابدا - 00:06:45
فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكفل الهم ضعيف باب قصة ماشطة ابنة فرعون. اخرجه ابن ماجة عن ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليلة اسري به وجد ريحا طيبة فقال يا جبريل - 00:07:03
جبريل ما هذه الريح الطيبة؟ قال هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها قال وكان بدء ذلك ان الخضر كان من اشراف بني اسرائيل وكان ممره براهب في صومعته فيطلع عليه الراهب فيعلمه الاسلام - 00:07:22
فلما بلغ الخضر زوجه ابوه امرأة فعلمها الخضر واخذ عليها الا تعلمه احدا وكان لا يقرب النساء فطلقها ثم زوجه ابوه اخرى فعلمها واخذ عليها الا تعلمه احدا. فكتمت احداهما وافش - 00:07:41
عليه الاخرى فانطلق هاربا حتى اتى جزيرة في البحر فاقبل رجلان يحتطبان فرأياه فكتم احدهما وافشى الاخر وقال قد رأيت الخضر فقيل ومن رآه معك قال فلان فسئل فكتم وكان في دينهم ان من كذب - 00:07:59
قتيل قال فتزوج المرأة الكاتمة فبينما هي تمشط ابنة فرعون اذ سقط المشط فقالت تعس فرعون فاخبرت اباها كان للمرأة يبنان وزوج فارسل اليهم فراود المرأة وزوجها ان يرجعا عن دينهما فابيا. فقال اني قاتلكما. فقالا احسانا منك الينا - 00:08:16
فان قتلتنا ان تجعلنا في بيت ففعل فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وجد ريحا طيبة فسأل جبريل فاخبره اسناده ضعيف باب قصص سالفة اخرج احمد البهيرة قال بينما رجل وامرأة له في السلف الخالي - 00:08:40
لا يقدران على شيء فجاء الرجل من سفره فدخل على امرأته جائعا قد اصابته مسغبة شديدة فقال لامرأته اعندك شيء؟ قالت نعم ابشر اتاك رزق الله فاستحثها فقال ويحك ابتغي - 00:09:01

ابتغي ان كان عندك شيء قالت نعم بنية نرجو رحمة الله حتى اذا طال عليه الطوى قال ويحك قومي فابتغي ان كان عندك خبز فاتيني به فاني قد بلغت وجهدت؟ فقالت نعم. الان ينضج التن فلا تعجل - 00:09:18

فلما انسكت عنها ساعة وتحينت ايضا ان يقول لها قالت هي من عند نفسها لو قمت فنظرت الى تنوري فقامت فوجدت ان نورها ملآنة جنوب جنوب الغنم فوجد التنورها ملآن جنوب الغنم - 00:09:38

ورحييها تطحنان فقامت الى الرحى فنفضتها واخرجت ما في تنورها من جنوب الغنم قال ابو هريرة فهو الذي نفس ابي القاسم بيده عن قول محمد صلى الله عليه وسلم لو اخذت ما في رأييها ولم تنفضها لطحنتها - 00:09:55

الى يوم القيامة اسناده ضعيف واخرج احمد ابي هريرة قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت امرأته قامت الى الرحى فوضعتها والى - 00:10:13

تنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة قد امتلأت. قال وذهبت الى التنور فوجدته فوجدته ممتلئة. قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا؟ قالت نعم من ربنا قام الى الرحى فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم - 00:10:27

يوم القيامة رجاله ثقات رجال البخاري واخرج احمد ابن مسعود قال بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في مملكته فتفكر فعلم ان ذلك منقطع عنه. وانما هو فيه قد شغله - 00:10:52

وعن عبادة ربه فتسرب فانساب ذات ليلة من قصره فاصبح في مملكة غيره. واتى ساحل البحر وكان به يضرب اللبن بالاجر فيأكل ويتصدق بالفضل فلم يزل كذلك حتى رقي امره الى ملكهم وعبادته وفضله. فارسل ملكهم اليه ان يأتيه فابى ان - 00:11:06

فاعاد ثم اعاد اليه. فابى ان ياتيه وقال ما له وما لي فقال فركب الملك فلما رآه الرجل ولى هاربا. فلما رأى ذلك الملك ركظ في اثره فلم يدركه. قال فناداه يا عبدالله ان - 00:11:26

انه ليس عليك مني بأس فاقام حتى ادركه فقال له من انت رحمك الله قال انا فلان ابن فلان صاحب ملك كذا وكذا تذكرت في امري فعلمت ان ما انا فيه منقطع - 00:11:42

فانه قد شغلني عن عبادة ربي فتركته وجئته ها هنا ربي عز وجل فقال ما انت باحوج الى ما صنعت مني؟ قال ثم نزل عن دابتي فسيبها ثم تبعه. فكان جميعا يعبدان الله عز وجل. فدعا - 00:11:56

الله ان يميتهما جميعا قال فماتا. قال عبدالله لو كنت برميلة برميلة مصر لاريتكم قبورهم ما من النعت الذي نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده ضعيف واخرج احمد ابن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبة مجح - 00:12:12

مم فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي. قال فعوى جراؤها في بطنها. قال قيل ما هذا قال فاوحى الله عز وجل الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها احلامها - 00:12:40

اسناده ضعيف بابه حالات الكتاب الثاني السيرة النبوية الشريفة الفصل الاول الجاهلية وما قبل البعثة باب اول من سيب السوائب المتفق عليه عن سعيد المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت - 00:13:00

ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيبه - 00:13:22

الشوائب زاد في رواية البخاري والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى. وكانوا يسيبونها لطواغيثهم. ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب يضرب الظراب المعدود فاذا قضى ظرابه ودعوه للطواغيت - 00:13:40

واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمر بن لحي ابن قمعة ابن خندف ابا بني كعب هؤلاء يجر قصده في النار - 00:14:05

واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة واخرج احمد بن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من سيب السوائب وعبد الاصنام ابو خزاعة عمرو بن عامر واني رأيت - 00:14:24

ويجر امعاءه في النار صحيح لغيره باب جهر العرب. اخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة في سورة الانعام - 00:14:44

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين واخرج الدارمي عن الوظين ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:14:59

انا كنا اهل جاهلية وعبادة اوثان فكنا نقتل الاولاد وكانت عندي ابنة لي فلما اجابت وكانت مسرورة بدعائي اذا دعوت اذا دعوتها فدعوتها يوما فاتبعتني فمررت حتى اتيت بئرا من اهلي غير بعيد. فاخذت بيدها فرديت بها في البئر وكان اخر عهدي بها ان - 00:15:14

قول يا ابتاه يا ابتاه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف دمع عينيه. فقال له رجل من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم احزنت رسول الله - 00:15:36

صلى الله عليه وسلم فقال له كفا فانه يسأل عما اهمه. ثم قال له اعد علي حديثك فاعاده فبكى حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته. ثم قال له ان الله قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف - 00:15:49

عملك حديث مرسل رجاله ثقات باب عبادة الاحجار اخرجه البخاري عن ابي رجاءه العطاردي قال كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذ الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه - 00:16:07

ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نازعناه والقيناه شهر رجب واخرج الدارمي عن مجاهد قال حدثني مولاي ان اهله بعثوا معه بقدح فيه زبد ولبن الى الهتهم - 00:16:28

قال فمنعني ان اكل الزبد لمخافتها. قال فجاء كلب فاكل الزبد وشرب اللبن. ثم بال على الصنم. وهو ايساف ونائلة قال هارون كان الرجل في الجاهلية اذا سافر حمل معه اربعة احجار ثلاثة لقدره والرابعة يعبده ويربي كلبة ويقتل - 00:16:52

ولدها اسناده حسن واخرج احمدا هشام ابن عروة عن ابيه قال حدثني جار لخديجة بنت خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لخديجة اي خديجة والله لا اعبد اللات ابدا. والله لا اعبد العزى ابدا - 00:17:13

قال فتقول خديجة قل للعزى؟ قال كان صنمهم التي يعبدون ثم يضطجعون اسناده صحيح باب قصة الوشاح. اخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب - 00:17:33

وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدثوا عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني. فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح؟ قالت خرجت - 00:17:51

لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم. فسقط منها فانحطت عليه الحديدة وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبري فبين هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدية - 00:18:11

التوازت برؤوسنا ثم القته فاخذوا. فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة باب باب سيل ايام الجاهلية وبناء الكعبة. اخرج البخاري عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال - 00:18:28

جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين. قال سفيان ويقول ان هذا لحديث له شأن واخرج احمد عن مجاهد عن مولاه انه حدثه انه كان في فيمن يبني الكعبة في الجاهلية. قال - 00:18:46

ولي حجر انا نحته بيدي اعبده من دون الله تبارك وتعالى تأجئ باللبن الخاثر الذي انفسه الذي انفسه على نفسي. واصبه عليه. فيجيء الكلب فيلحسه ثم يشغل فيبول فبيننا فبيننا حتى بلغنا موضع الحجر - 00:19:04

وما يرى الحجر احد فاذا هو فاذا هو وسط حجارة مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل فقال بطن من قريش نحن نضعه

وقال اخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما قالوا اول رجل يطلع من الفجاء - 00:19:25
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتاكم الامين. فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بنواحيه معه فوضعه هو هو صلى الله عليه وسلم اسناده صحيح رجاله رجال الشيخين - 00:19:44
باب القسامة في الجاهلية. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل بني هاشم استأجره رجل من قريش من من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة - 00:20:01
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالكي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه. فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا. فقال اذ استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل. قال ليس له عقال. قال فاين عقاله؟ قال فحذفه بعصا كان فيها اجله. فمر - 00:20:20
بها رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم؟ قال ما اشهد وربما شهدته. قال هل انت مبلغ؟ هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر؟ قال نعم قال فكنت قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا ال قريش - 00:20:46
فاذا اجابوك فنادي يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات واستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا؟ قال مرض فاحسنت - 00:21:05
القيام عليه فوريت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم. فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش - 00:21:24
قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم. قال اين ابو طالب؟ قالوا هذا ابو طالب. قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال له اختر منا احدى ثلاث - 00:21:37
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به. فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب - 00:21:52
احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاته رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مئة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبل - 00:22:11
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان. فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس هو الذي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف باب تحنف زيد بن عمرو بن نفيل. اخرجه البخاري عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل - 00:22:28
باسفل بلدة قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه. وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم - 00:22:56
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبدالله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد ابن عمرو ابن نفير خرج الى الشام يسأل عن الدين عن الدين - 00:23:16
يتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني. فقال لا تكونوا على ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله. قال زيد ما افر الا من غضب الله. ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا. وانى استطيعه. فهل تدلني على غيره؟ قال - 00:23:37
لا اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال زيد وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال ان تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله. قال ما افر الا من لعنة - 00:23:57

ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع. فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال وما انيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلم - 00:24:16

ما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على ذهن ابراهيم واخرج البخاري معلقا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفير قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش - 00:24:36

والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة. يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤونتها فيأخذها فاذا ترعرعتها لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها - 00:24:54

واخرج احمد عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة هو وزيد بن حارثة فمر بهما زيد بن عمرو بن نفير - 00:25:12

فدعواه الى سفرة لهما فقال يا ابن اخي اني لا اكل مما ذبح على النصب. قال فما رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اكل شيئا ومما ذبح على النصب قال قلت يا رسول الله ان ابي كان كما قد رأيت وبلغك ولو ادركك لامن بك واتبعك فاستغفر له - 00:25:22

قال نعم فاستغفر له فانه يبعث يوم القيامة امة وحده اسناده ضعيف باب نسب النبي صلى الله عليه وسلم. اخرج البخاري عن كليب ابن وائل. قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة - 00:25:42

قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر؟ قالت فممن كان الا من مضر؟ من بني النظر ابن كنانة وفي رواية قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتب والمقير والمزفت - 00:26:02

وقلوا لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضار كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النظر ابن كنانة واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى. فقال سعيد بن جبير قرب ال محمد - 00:26:18

صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بط من لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة - 00:26:37

واخذ مسمع عن واثلة ابي الاصقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانك من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. زاد الترمذي في رواية ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل - 00:26:54

واخرج الترمذي عن قيس ابن مخرمة قال ولدت قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل. وسأل عثمان بن عفان قبافة بن لاوشيم اخابني يعمر ابن ليث اانت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:12

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد. ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ورفعت بامي على الموضع. قال ورأيت قذق الفيل اخضر محيلا - 00:27:29

ضعيف الاسناد واخرج احمد عن عبد الله عن عبد المطلب ابن ربيعة الحارث ابن عبد المطلب قال اتى ناس من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اتبع من قومك حتى يقول القائل منهم - 00:27:46

انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء قال حسين الكباء الكناسة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من انا؟ قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انا - 00:28:02

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب قال فما سمعناه قط ينتمي قبلها الا ان الله عز وجل خلق خلقه فجعلني من خير خلقه. ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين. ثم جعلهم قبائل - 00:28:17

من خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا وانا خيركم بيتا وخيركم نفسا حسن لغيره باب شق صدره صلى الله عليه وسلم وهو صغير اخرج المسلمون عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان - 00:28:33

فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة. فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب بماء

زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ضئره. فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو - 00:28:56
وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره واخرج الدار من عتبة ابن عبد السلمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل كيف كان اول شأنك يا رسول الله - 00:29:16
قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران - 00:29:45
فقال احدهما لصاحبه اهو هو؟ قال الاخر نعم فاقبلا يبتدران فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين. فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء بماء ثلج فغسل به جوفي ثم قال - 00:30:03
بماء برد فغسل به قلبي ثم قال اتني سكينتي فذره في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل - 00:30:21
الفا من امته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني - 00:30:39
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى - 00:30:55
بل حتى بلغتنا الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يروعها ذلك فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يروحها ذلك وقالت اني رأيت حين خرج مني شيئا يعني نورا اضاءت منه قصور الشام - 00:31:13
اسناده ضعيف واخرج احمد وابنه عبد الله عن ابي ابن كعب ان ابو هريرة كان جريئا على ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء لا يسأله عنها غيره. فقال يا رسول الله ما اول ما رأيت في امر النبوة - 00:31:41
استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقال لقد سألت ابا هريرة اني لفي صحراء ابن عشر سنين واشهر واذا بكلام فوق رأسي واذا رجل يقول لرجل اهو هو هو؟ قال نعم فاستقبلاني بوجوه لم ارها لخلق قط - 00:31:56
وارواح لم اجدها من خلق قط وثياب لم ارها على احد قط فاقبل الي يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعضدي لا اجد لاحدهما مسا. فقال احدهما لصاحبه اضجعه فاضجعاني بلا قصر - 00:32:14
ان ولا حصر وقال احدهما لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدري ففلقها فيما ارى بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد. واخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له ادخل الرأفة والرحمة - 00:32:29
فاذا مثل الذي اخرج يشبه الفضة ثم هز ابهام رجلي اليمنى فقال اغدو واسلم فرجعت بها اغدو رقة على الصغير متل الكبير اسناده ضعيف باب رعي النبي صلى الله عليه وسلم الغنم - 00:32:46
المتفق عليه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه. قالوا اكنت اكنت ترعى الغنم؟ قال وهل من نبي الا وقد رعاها - 00:33:03
واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم. فقال اصحابه وانت؟ فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة - 00:33:22
باب مبشرات باب مبشرات من نبوة اخرج البخاري عن عبد الله ابن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم - 00:33:38
اي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيتك اليوم فقال ما رأيتك اليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني. قال كنت كاهنهم في الجاهلية. قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك - 00:34:00
قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع. فقالت الم ترى الجن وابلاسها؟ ويا سها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاس تصيب احلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه - 00:34:18

فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا. ثم نادى يا جليح امر نجي - 00:34:35

رجل فصيح يقول لا اله الا الله. فقمت فما نشبن ان قيل هذا نبي واخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان - 00:34:53

واخرج الترمذي والدار من علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقوم قل السلام عليك يا رسول الله - 00:35:11

حديث ضعيف واخرج الدارمي عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حين استنبأت؟ فقال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما على الارض وكان الاخر بين السماء والارض. فقال احدهما لصاحبه اهو وهو؟ قال نعم. قال فزنه برجل فوزنت به وزنته - 00:35:24

ثم قال فزنه بعشرة اوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمئة فوزنت بهم فرجحتهم. ثم قال زنه بالف وزنت بهم فرجحتهم لاني انظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان. قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها - 00:35:45

اسناده منقطع واخرج احمد عن جابر ابن عبد الله قال ان اول خبر قدم علينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة كان لها تابع قال فاتاها في سورة - 00:36:04

بطير فوقع على جذع لهم. قال فقالت الا تنزل؟ الا تنزل فنخبرك وتخبرنا؟ قال انه قد خرج رجل بمكة وما علينا الزنا ومن عمل الفرار اسناده ضعيف واخرج احمد عن مجاهد قال حدثنا شيخ ادرك الجاهلية ونحن في غزوة رودس - 00:36:15

ونحن في غزوة رودس يقال له ابن عبس قال كنت اسوق لآل لنا بقرة قال فسمعت من جوفها يا الذريح قول فصيح رجل يصيح ان لا اله الا الله قال فقدمنا مكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج - 00:36:36

اسناده ضعيف واخرج احمد عن سلمة بن سلمة بن وقش وكان من اصحاب بدر. قال كان لنا جار من يهود في بني عبد الاشهل. قال فخرج علينا يوما من بيته قبل - 00:36:54

بلا مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيسير. فوقف على مجلس عبد الاشهر قال سلامة وانا يومئذ احدث من فيه سنا علي بردة مضطجعا فيها بفناء اهلي فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار. فقال ذلك لقوم اهل شرك - 00:37:06

واصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كائن بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم. قال نعم والذي يحلف به لود - 00:37:26

ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه اياه. فيطبق به عليه. وان ينجو من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما اية ذلك؟ قال نبي يبعث من نحو هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن - 00:37:41

قالوا ومتى تراه قال فنظر الي وانا من احدثهم سنا فقال ان يستنفذ ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به - 00:38:00

باغيا فقلنا ويلك يا فلان الست بالذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به اسناده حسن واخرج احمد ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اني ارى ضوءا واسمع صوتا واني اخشى ان يكون بي جنن - 00:38:21

قالت لم يكن الله ليفعل ذلك بك يا ابن عبد الله. ثم اتت ورقة ابن نوفل فذكرت ذلك له فقال ان يك صادقا فان هذا ناموس موسى فان بعث انا وان بعث وانا حي فساعززه وانصره واؤمن به - 00:38:42

اسناده على شرط مسلم واخرج احمد العرباوي النساري السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عند الله في ام الكتاب لخاتم النبيين وان ادم لمجندل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك - 00:39:02

دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى وقومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وكذلك ترى امهات النبيين صلوات الله عليهم صحيح لغيره دون قوله وكذلك ترى امهات النبيين صلوات الله عليهم - 00:39:18

واخرج احمد عن ابي امامة قال قلت يا نبي الله ما كان اول بدء امرك؟ قال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت انه يخرج منها نور اضاءت منها قصور الشام - 00:39:37

صحيح لغيره باب خروج ابي طالبة الى الشام اخرج الترمذي عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش - 00:39:52

فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت. قال فهم يحلون في حالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا سيد العالمين. هذا رسول رب العالمين - 00:40:04

يبعثه الله رحمة للعالمين. فقاله اشياخ من قريش ما علمك؟ فقال انكم حين اشرفتم الى العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا اذا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غظروف كتفه مثل التفاحة. ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما - 00:40:24

تاهم به وكان هو في ريعية الابل. قال ارسلوا الي فاقبل وعليه وعليه غمامة تضله. فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا الى فيئ شجرة فلما جلس ما لا فيئ الشجرة عليه فقال انظروا الى فيئ الشجرة مال علي. قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم الا - 00:40:44

اذهبوا به الى الروم فان الروم اذا رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم؟ قالوا وجئنا ان هذا قالوا جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر لم يبقى طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبر - 00:41:04

بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم؟ قالوا انما اخبرنا خبره بطريقك هذا. قال افرأيتم امرا من اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده؟ قالوا لا. قال فبايعوه واقاموا معه. قال انشدكم بالله اي - 00:41:24

وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وما وبعث معه ابو بكر بلال وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت صحيح وذكر بلال فيه منكر - 00:41:44

بارك الله فيك تقبل الله منا ومنك الله واياك في طاعة جزاك الله خير - 00:42:03